البحث الثانى :

المناعة النفسية وعلاقتها بكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود

إعداد :

أ. هديل إبراهيم المطيري
ماجستير جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
د. عفاف سالم المحمدي
أستاذ مشارك جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

المناعة النفسية وعلاقتها بكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود

أ. هديل إبراهيم المطيري
ماجستير جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
د. عفاف سالم المحمدي
أستاذ مشارك جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة المناعة النفسية بكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير، والكشف عن الفروق في المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وطبّق مقياس المناعة النفسية من إعداد فتحي (2019)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد بوري (1991) Buri، ترجمة وتقنين البدارين وغيث (2012)، ومقياس أساليب التفكير من إعداد هاريسون وبرامسون (2002) Harrison & Bramson، ترجمة وتقنين حبيب (1995) على عينة مكونة من (372) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وتم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب الديموقراطي و الأسلوب المتساهل والدرجة الكلية للمناعة النفسية، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي والدرجة الكلية للمناعة النفسية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والدرجة الكلية للمناعة النفسية، وبيّنت النتائج إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود؛ من خلال أساليب المعاملة الوالدية (الديموقراطي، المتساهل) وأساليب التفكير، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع باستثناء بعد (المبادأة والتوكيدية)؛ حيث أوضحت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا لصالح الذكور.
الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية، أساليب المعاملة الوالدية، أساليب التفكير.

Psychological Immunity and its relationship to Parenting Styles and Thinking Styles among King Saud University Students

Hadeel Al-Mutairi & Dr. Afaf Al-Mohammadi

Abstract

The study aimed to identify the relation between psychological immunity and both parenting styles and thinking styles, and revealing the possibility of predicting psychological immunity through parenting styles and thinking styles. and revealing the differences in psychological immunity according to the gender. The method used in the study was the descriptive (correlational and comparative), The study used the Psychological Immunity Scale prepared by Fathy (2019), the parenting styles scale prepared by Buri, translated by Al-Badarin and Ghaith (2012), and the thinking styles scale prepared by Harrison & Bramson, translated by Al-Habib (1995). The sample consisted of 372 students at King Saud University. The results revealed that there is a

significant positive relationship between the Authoritative and permissive parenting styles and the psychological immunity, and significant negative relationship between the Authoritarian parenting style and the psychological immunity. The results also revealed that there is a significant positive relationship between thinking styles and the psychological immunity. The results also showed the possibility of predicting psychological immunity through Authoritative and permissive parenting styles and the thinking styles. and there were no differences in psychological immunity according to gender, except for the initiation and assertiveness, where there was a difference in favor of males.

Keywords: Psychological Immunity, parenting styles, Thinking Styles.

- **المقدمة**:

يتعرَّض الأفراد خلال مسيرة حياتهم إلى الكثير من مصادر الضغوط النفسية؛ نظراً لما يُحيط بهم من أزمات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وبيئية، حيث إن التطورات التي يعيشها الأفراد، وتنوع مستلزمات الحياة، وازدياد طموحات الأفراد واختلافها؛ أدى إلى تغيُّرات وتطوُّرات هائلة؛ والتي أدت إلى كثرة الصراعات التي تُهدد الأمنَ النفسي للأفراد، وتزيد من الأزمات النفسية الشديدة (الحموري وعبد الكريم، ٢٠١٥).

وقد ظهر علم النفس الإيجابي Positive Psychology **بعد أن زادت الانفعالات السلبية، والضغوط الحياتية، والأعباء علَى كاهل الفرد؛ ما قد يُفقده معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا، وقد ركَّز علم النفس الإيجابي على المفاهيم الإيجابية في حياة الفرد التي تدعم قدرته على المواجهة وتحمل الضغوطات الحياتية، ومن هذه المفاهيم؛ مفهوم المناعة النفسية** psychological immunity **(يوسف والفضلي، ٢٠٢١).**

يعد مفهوم المناعة النفسية ضمن التوجه الإيجابي في علم النفس، وقد تزايد الاهتمام بها في الآونةِ الأخيرة؛ لأن تمتع الفرد بها يدل على صحته النفسية والجسمية، وتعد عاملاً مهماً في حمايته من الضغوطات والأزمات (فتحي، ٢٠١٩). وقد ظهر مفهوم المناعة النفسية في نهاية التسعينات من القرن العشرين على يد جلبرت وزملائه، حيث افترض أن العقل البشري يحتوي على نظام مناعة نفسية لكي يحمي الفرد من المشاعر السلبية والأمراض النفسية كما يفعل نظام المناعة الحيوية الذي يحمي الجسم من الأمراض العضوية (Gilbert et al, 1998)، وتعدَّدت المسميات التي أُطلِقت على هذا المفهوم، ومنها: نظام المناعة النفسية، ونظام المناعة السلوكية، والمناعة العقلية، والمناعة الانفعالية، والمناعة الوجدانية (زيدان، 2013). وقد بدأ الاهتمام بدراسة المناعة النفسية على يد أولاه Olah**، حيث قام بالعديد من الدراسات على مدار عدة سنوات والتي كشف من خلالها مراحل تطور المناعة النفسية، وعرّفها بأنها نظام متكامل من الأبعاد السلوكية**

والمعرفية للشخصية التي تُعطي مناعة ضد ضغوط الحياة وتُحسّن النمو الصحي، وتعمل كأجسام نفسية مضادة للضغوط النفسية (Olah,2005; Olah,2006 ; Olah et al,2010).

وتتمثل الخصائص العامة للمناعة النفسية كما حددها كل من اولاه وآخرون(2010) Olah et al، وباردواج وأجروال(2015) Bhardwaj &Agrawal ، والشريف (2016) في توجيه العمليات المعرفية نحو إدراك النتائج الإيجابية الممكنة، وتعزيز التفاؤل وتوقعات النجاح ممكنة التحقق، وتحديد استراتيجيات المواجهة وأساليب التكيف المناسبة للفرد ولطبيعة الموقف، والإدراك الإيجابي للذات، وتقبل الأحداث الصادمة كخبرات معرفية جديدة، وتوليد استجابات تتناسب مع الموقف، وإحداث تغيرات من شأنها دعم صنع القرار وتنظيم حياة الفرد، والقدرة على التناغم مع المشاعر المتضاربة، والتحلي بالمرونة والتكيف مع البيئة المتغيرة، والقدرة على العيش بدون خوف وشعور بالذنب والقلق، وتحمل المسؤولية تجاه الأفعال المختلفة.

ويقسم مرسي (2000) المناعة النفسية قياساً على المناعة العضوية إلى ثلاثة أنواع: مناعة نفسية طبيعية: وهي مناعة موجودة لدى الإنسان في طبيعة تكوينه النفسي الذي ينمو بين الوراثة والبيئة؛ فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات ولديه قدرة عالية على تحمل الإحباط. ومناعة نفسية مكتسبة طبيعياً: وهي مناعة يكتسبها الفرد من الخبرات والمهارات التي يتعلمها من مواجهة الأزمات، حيث تعمل هذه المهارات والخبرات على تنشيط جهاز المناعة النفسي وتقويته. ومناعة نفسية مكتسبة صناعياً: وهي مناعة يكتسبها الفرد من خلال تعرضه عمداً لمواقف مثيرة للقلق والتوتر مع تدريبه على السيطرة على انفعالاته وأفكاره ومشاعره.

وقد ظهرت عدد من النماذج التي فسّرت المناعة النفسية؛ وعلى الرغم من هذا التعدد؛ إلا أن معظم هذه النماذج فسرت المناعة النفسية بشكل غير مباشر باستثناء نموذج أولاه Olah الذي فسر المناعة النفسية بشكل مباشر، ويمكن عرض ذلك فيما يلي:

نموذج سيلي Selye: قدم هانس سيلي Hans Selye أهم النماذج التي يرتكز عليها موضوع الإجهاد والشدة وأثرها في الفرد؛ إذ إن حياتنا وتصرفاتنا في الظروف الطبيعية ما هي إلا تعبير عن التوازن بين قدرتنا على تحمل التجارب التي نمر بها وقوة وشدة هذه التجارب، ولكل فرد قدرة معينة أقرب ما تكون (مناعة نفسية) على تحمل الإرهاق والشدة، وما زاد على هذا الحد فهو كفيل بالإخلال بهذا التوازن، سواء كان بالقدر الذي يستطيع التوافق معه، أو إلى الحد الذي يؤدي إلى انهيار المناعة النفسية (العمري، 2020).

نموذج جيلبرت وآخرون Gilbert et al : يفسر جيلبرت وآخرون عمل المناعة النفسية في ضوء عمل ميكانيزمات الدفاع؛ فعندما يتعرض الفرد لحدث سلبي حاد، تظهر لديه استجابات قوية وأحياناً متطرفة نتيجة للحدث، ولكن مع مرور الوقت، يتم استيعاب الحدث ومواصلة الحياة، ويبدأ العقل بعمليات لا شعورية معاكسة للتخلص من الاستجابات المتطرفة التي ظهرت بصورة استجابات أولية، وهذا يعود إلى تجاهل جهاز المناعة النفسية لتوقع الأحداث السلبية لدى الفرد بواسطة عمليات معرفية تتمثل في: (التجاهل – التحويل – إعادة بناء المعلومات)، واستخدام استراتيجيات، مثل: (الحد من التنافر المعرفي – التخيلات الإيجابية – تعزيز الذات) لتحسين خبرة الفرد بعد مروره بالمواقف سلبية (Gilbert et al,1998; Wilson&Gilbert,2005)

نموذج اولاه Olah: نشأ نموذج أولاه للمناعة النفسية من خلال الاستناد إلى مجموعة من الأبعاد المعرفية، والسلوكية والانفعالية، حيث إن هذه الأبعاد تزود الفرد بالمناعة النفسية ضد التوتر وتعزز النمو النفسي والجسمي، وكذلك تؤدي وظيفة المقاومة والحصانة، والغرض من دمج هذه الأبعاد هو جعلها منظومة نفسية إيجابية شاملة ومتكاملة ومتفاعلة؛ حيث إن شخصية الفرد تشكلها جوانب وأبعاد كثيرة معقدة ومتشابكة، ومن الصعب أن تحمي نفسها ضد التهديدات الخارجية أو الداخلية كالتعرض للشدائد والمصائب والمحن؛ لذا فإن هذا التكامل والترابط بين هذه الجوانب والأبعاد يدعى بنظام المناعة النفسية (Olah,5005; Olah,2010).

ولا شك أن البحث عن المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين المناعة النفسية وتقويتها لدى طلبة الجامعة أمر في غاية الأهمية، وفي هذا الصدد أشار أولاه (2005) Olah إلى وجود عوامل مشتركة ومترابطة تفاعلها قد يسهم في تحقيق مفهوم المناعة النفسية ومن هذه العوامل: الجانب المعرفي والجانب البيئي، إذ تساعد تلك العوامل مجتمعة على تعزيز قوة الطالب ومناعته النفسية.

ومن أهم العوامل البيئية التي قد تؤثر في المناعة النفسية؛ الأسرة وما تتّبعه من أساليب في تنشئة أبنائها؛ وفي هذا المجال تؤكد دنقل (2018) أن المناعة النفسية ليست وليدة اللحظة وإنما هي سمة تراكمية تنمو وتتطور بمرور الوقت واكتساب الخبرات؛ ونظراً لكون الأسرة الجماعة الأولى التي ينشأ فيها الفرد وهي المسؤولة عن إكسابه الخبرات والمهارات فإن لها دوراً في تعزيز المناعة النفسية لدى أبنائها، وتلبية احتياجاتهم العاطفية والمادية ما يشعرهم بالأمن النفسي ويجعلهم قادرين على التصدي ومواجهة صعوبات الحياة. كما أكد أولاه(2006) Olah على أهمية الأسرة والأساليب التي تتّبعها؛ حيث يرى أن الوالدين اللذين يخلقان

جـوًا نفسـيًا مشـبعًا بـالأمن فـإن ذلـك يسـهم في النمـو الأمثـل لأبنائهمـا ودعـم مناعتهم النفسية وقدرتهم على تحمل الإجهاد والتكيف معه، ومن جهة أخرى ذكر لابسلي وهيل (Lapsley & Hill (2010 أن الأشخاص الذين نشؤوا في ظروف بيئية مضطربة كانوا يتسمون بمناعة نفسية أقل مقارنة بالأشخاص الذين نشؤوا في بيئات تتسم بالاتزان.

وقد أكدت العديد من الدراسات على العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، فقد أشارت دراسة نجاتي (2016) إلى وجود ارتباط إيجابي بين المناعة النفسية وأسلوب التقبل الوالدي، كما توصلت نتائج دراسة عبد العزيز (2021) إلى ارتباط المناعة النفسية إيجابيًا بمصادر الدعم المختلفة ومنها الدعم الأسري، وأشارت دراسة سوانسون وآخرين (Swanson et al (2011إلى أهمية الممارسات الوالدية الداعمة في تعزيز المناعة النفسية، كما أن غياب الدعم الوالدي يسهم بشكل سلبي في المناعة النفسية.

ولأساليب المعاملة الوالدية Parenting Styles أثر بالغ في شخصيات الأبناء -بجوانبها المختلفة -، وهي عبارة عن "السلوكيات التي يتبعها الآباء أثناء تربيتهم لأبنائهم في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، والتي قد تكون مقصودة، أو غير مقصودة، إيجابية أو سلبية، بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم" (بشير، 2012، ص18).

وقد اهتم الكثير من العلماء بدراسة أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على نمو شخصية الأبناء، وتعد بومريند (1966) Baumrind من أشهر الباحثات التي وضعت نموذجًا حول أساليب المعاملة الوالدية، حيث قامت بعدد من الدراسات حول أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء، وفيما يأتي توضيح لهذه الأساليب:

الأسلوب الديموقراطي Authoritative Parenting Style : يتضمن هذا الأسلوب مستوى مرتفعًا من الضبط مع مستوى مرتفع من التقبل، ويقوم هذا الأسلوب على توجيه الأبناء بطريقة عقلانية، مع استخدام الشرح والتفسير والحوار المتبادل، حيث يكون هناك اتصال فعال بين الآباء والأبناء، ويتم مشاركة الآباء لأبنائهم الأسباب الكامنة وراء القواعد والقرارات مع احترام آراء الأبناء وتقديرها.

الأسلوب التسلُّطي Authoritarian Parenting Style : ويتضمن هذا الأسلوب مستوى مرتفعًا من الضبط مع مستوى منخفض من التقبل، ويقوم الآباء في هذا الأسلوب بالتحكم في سلوكيات الأبناء، وفقًا لمعيار مُطلق مع عدم إفساح المجال للأبناء للتعبير عن رأيهم؛ حيث يفتقد الآباء في هذا الأسلوب المشاركة أو الحوار، وعلى الأبناء الامتثال والطاعة دون تفسير.

الأسلوب المُتساهِل Permissive Parenting Style : يتضمن هذا الأسلوب مستوى منخفضًا من الضبط مع مستوى مرتفع من التقبل؛ حيث يعتمد الآباء في هذا الأسلوب على إظهار المودة والعطف للأبناء، كما يتصف فيه الآباء بإظهار القليل من التوجيه مع السماح للأبناء باتخاذ قراراتهم، ويكون فيه الآباء غير مسؤولين عن تشكيل أو تغيير سلوك الأبناء.

ومن بين العوامل الأخرى التي قد تعزز المناعة النفسية هي العوامل المعرفية، وفي هذا الصدد أكد أولاه Olah؛ أن أسلوب الفرد في التفكير يجعله قادرًا على التعايش مع المواقف والأحداث الصعبة والضاغطة التي تؤثر على المناعة النفسية لديه (حمد، 2021)، كما أشار البصير وعرفان (2023) إلى أن ضعف المناعة النفسية لا يرجع إلى شدة الأزمات وضغوط الحياة اليومية، ولكن إلى نظرة الفرد وتفسيره للأزمات والتي تعتمد على أساليب التفكير التي يعتمدها في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة كدراسة عصفور (2013)، ودراسة يوسف (2016)، ودراسة السهلي والحواس (2021) على أن طريقة الفرد وأسلوبه في التفكير مرتبطة بدرجة تحمله للمصاعب والتحديات، كما أكدت على وجود تفاعل بين الحالة العقلية والوظائف المناعية.

وتتعدد أساليب التفكير Thinking Styles التي يستخدمها الأفراد في المواقف المختلفة، والتي تشير إلى: "الطرق والأساليب المفضّلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بما يلائم ما يتعرَّضون له من مهمات ومواقف" (العتوم، ٢٠٠٤، ص222 -221).

على الرغم من اتفاق العلماء والباحثين المهتمين بدراسة مفهوم التفكير أن لكل فرد أسلوب خاص بالتفكير، إلا أن تصوراتهم النظرية اختلفت بخصوص عدد وطبيعة هذه الأساليب، وتعد نظرية هاريسون وبرامسون (2002) Harrison & Bramson من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة أساليب التفكير التي يفضلها الأفراد، والارتباط بينها وبين سلوكهم الفعلي، وأوضحت هذه النظرية أن الفرد يميل إلى استخدام أسلوب تفكير معينٍ عند مواجهة مشكلة أو اتخاذ قرار، وذلك بسبب الاستراتيجيات المعرفية الَّتي تعلَّمَها عبرَ مراحل نموِّه المختلفة، حيث تنمو هذه الاستراتيجيات لتصبح خلال مرحلتي المراهقة والرَشد نماذج أساسية يفضل استخدامها ويوظفها لتصبحَ أسلوب تفكير يتَّسم بالثبات (درويش،2016).

وقد قدم هاريسون وبرامسون (2002) Harrison & Bramson تفسيرًا شاملًا لأساليب التفكير، وفيما يأتي توضيح لهذه الأساليب:

أسلوب التفكير التركيبي Synthetic Thinking Style: هو أقل أساليب التفكير انتشارًا، ويَعتمد هذا الأسلوب في التفكير على بناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، وذلك من خلال

الدمج والتكامل، كما يميل إلى الربط بين وجهات النظر التي تبدو مُتعارضة، ويفترض أصحاب هذا التفكير عدمَ إمكانية اتفاق أيٍّ شخصين في الحقائق، ويروْن أن الاختلافَ في الآراء يُولِّد أفكارًا ابتكارية.

أسلوب التفكير المثالي Idealistic Thinking Style: يُعد أكثر الأساليب انتشارًا، ويعتمد هذا الأسلوب على تكوين وجهة نظر شاملة تجاه الأشياء، والميل نحو التفكير في الأهداف المستقبلية، كما أن صاحب التفكير المثالي يدرك اختلاف الأشياء، كما يركز على أنه يمكن التوفيق بين الأشياء المختلفة، ومن الناحية الاجتماعية يُركز أصحاب هذا التفكير على القِيَم الاجتماعية والاهتمام باحتياجات الآخرين، ومراعاة أفكارهم ومشاعرهم.

أسلوب التفكير العملي Pragmatic Thinking Style: يعد هذا الأسلوب ثاني أقل أسلوب من ناحية الانتشار، ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد طرق جديدة للقيام بالأشياء، باستخدام المواد والموارد المتوفرة، كما أنهم يميلون إلى التعامل مع المشكلات بطريقة جزئية وتدريجية، مع التركيز على الجوانب الإجرائية، لا يهتمون كثيرًا بالمعايير المرتفعة، ويركزون على مدى تحقيق الفائدة، لذلك فهم يُفضِّلون أسرعَ الطرق للوصول إلى الحل، يُظهِر أصحابُ هذا الأسلوب العديدَ من المهارات الاجتماعية المتطوِّرة.

أسلوب التفكير التحليلي Analytical Thinking Style: يعد أكثر الأساليب انتشارًا بعد الأسلوب المثالي، يقوم هذا الأسلوب على مواجهة المشكلات بطريقة منطقية ومنهجية، مع التركيز والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط، وجمع أكبر قدر مُمكن من المعلومات قبل اتخاذ القرار.

أسلوب التفكير الواقعي Realistic Thinking Style: يعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة والتجريب، من خلال الحقائق المدرَكة والمحسوسة، وحقيقة الأشياء لدى أصحاب هذا الأسلوب ترتبط بالشعور والإحساس بها أو ملاحظتها واختبارها شخصيًا، من خلال الحواس، كما يميل أصحاب هذا الأسلوب للبحث عن الحلول التي يُمكن اختبار صحتِها علميًّا، كما يُركزون على النتائج المحسوسة.

- **الدراسات السابقة**:

تضافرت جهود الباحثين في دراسة كل من المناعة النفسية، وأساليب المعاملة الوالدية، وأساليب التفكير، وفيما يلي بعض من هذه الدراسات:

أجرت الأعجم (2013 دراسة على (٦٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وذلك بهدف التعرف على علاقة المناعة النفسية بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في مستوى المناعة تبعًا لمتغير النوع، وتم استخدام مقياس المناعة النفسية من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية، كما أن هناك فروقا دالة إحصائيا في درجة المناعة النفسية بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الذكور.

وأجرى الحرايزه (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والصحة النفسية والكشف عن الفروق في المناعة النفسية لتبعا لمتغير النوع، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، وتم استخدام مقياس خضير لقياس المناعة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المناعة النفسية والصحة النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في المناعة النفسية تبعًا لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

وجاءت دراسة لعيبي (2020) للبحث عن مستوى المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المناعة النفسية، وتألفت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وقد تم استخدام مقياس عبد الجبار لقياس المناعة النفسية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية دالة احصائيا بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي، ووجود فروق في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع، وذلك لصالح الاناث في بعد نضج الأهداف، ولصالح الذكور في بعد المهارات.

أما السيد (2021) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والتفاؤل، والكشف عن الفروق في المناعة النفسية تعبًا لمتغير النوع، والكشف عن أبعاد التفاؤل المنبئة بالمناعة النفسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (411) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وطبق مقياس زيدان للمناعة النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المناعة النفسية والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث في المناعة النفسية، كما أنه يمكن التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال أبعاد مقياس التفاؤل.

وهدفت دراسة شند وآخرون (2021) إلى البحث عن طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية والأعراض الاكتئابية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تطبيق مقياس المناعة النفسية من إعداد الباحثة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المناعة النفسية والأعراض الاكتئابية.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمناعة النفسية وبعض المتغيرات، فقد أجرى العبد الله (2014) دراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، وتكونت عينة البحث من (526) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس الطحان لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة احصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية.

وجاءت دراسة أسعد (2015) للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (1276) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد بوري Buri ترجمة وتقنين البدارين وغيث (2012)، وأظهرت النتائج أن أسلوبي المعاملة المتسلط والمتساهل أسهما وبشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بالاتزان الانفعالي ، بينما لم يسهم أسلوب المعاملة الحازم بشكل دال إحصائيًا في التنبؤ بالاتزان الانفعالي باستثناء بعد التوتر.

وهدفت دراسة نجاتي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المناعة النفسية وأسوب التقبل الوالدي، والكشف عن الفروق في المناعة النفسية والتقبل الوالدي تعبًا لمتغير النوع لدى عينة مكونة من(435) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس المناعة النفسية لكونر ديفيدسون ومقياس التقبل الوالدي من إعداد الباحثة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والتقبل الوالدي لدى عينة الدارسة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية والتقبل الوالدي تعزى لمتغير النوع.

في حين هدفت دراسة خوجة والكشكي (2019) الى التعرف على العلاقة بين الحصانة النفسية والمناخ الأسري لدى عينة من المراهقات، وتكونت العينة من (302) طالبة، وتم استخدام مقياس الحصانة النفسية لسويعد (2016) ومقياس المناخ الأسري من اعداد خليل، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين الحصانة النفسية والمناخ الأسري.

وأجرى الكبير وبدوي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي ببعض أساليب المعاملة الوالدية، ومدى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال معلومية تلك الأساليب، وذلك على عينة قوامها (292) من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد الباحثَين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الإبداع الانفعالي وأبعاده وبعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة (التسامح/التسلط، القبول/الرفض، الاتساق/التذبذب، المساواة/التفرقة بين الأبناء) وذلك في صورتي الأب والأم، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي من خلال معلومية أسلوبي (القبول/الرفض، التسامح/التسلط).

كما أجرت يوسف (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدعم الأسري والمناعة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، ودلالة الفروق بين أفراد العينة في الدعم الأسري والمناعة النفسية وفقا لمتغير النوع، وتكونت العينة من (710) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم تطبيق

مقياس المناعة النفسية ومقياس الدعم الاسري من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدعم الأسري والمناعة النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدعم الأسري والمناعة النفسية تعزى لمتغير النوع.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت أساليب التفكير وعلاقتها بالمناعة النفسية وبعض المتغيرات، فقد أجرى شاهين والسيد (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أساليب التفكير، وتكونت عينة الدراسة (204) من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير من إعداد شاهين، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد أساليب التفكير (وظيفة التفكير، شكل التفكير، مستوى التفكير).

وقام ساجوني وكارولي (2013) Caroli &Sagone بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة والكفاءة الذاتية، تَكوَّنَت العَيِّنة من (١٣٠) مراهقا، وتم تطبيق مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة، ووجودَ علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والكفاءة الذاتية.

وهدفت دراسة يوسف (2016) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من المرحلة الجامعية، وتم تطبيق مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون ترجمة وتقنين الحبيب (1995) ومقياس المناعة النفسية من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القلبي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة.

كما أجرت سعد (2020) دراسة هدَفَت الى الكشف عن إمكانية التنبَؤ بالإبداع الانفعالي من خلال أساليب التفكير، تَكوَّنَت العَيِّنة من (180) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تطبيقُ مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحثة، وتوَصَّل البحث الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير العملي والإبداع الانفعالي، كما توَصَّلت الدراسة الى إمكانية التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة من خلال التفكير العملي.

وأجرى السهلي والحواس (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والمناعة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، تكونت العينة من (٨٠) مرشدًا، وقد استخدم

الباحثان مقياس أساليب التفكير من اعداد هاريسون وبرامسون ترجمة وتقنين الحبيب (1995)، ومقياس المناعة النفسية من اعداد اولاه Olah، أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية داله إحصائيا بين أسلوب التفكير العملي والمناعة النفسية.

وقد جاءت دراسة حسين وآخرون (2022) للتعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإمكانية التنبؤ بتوجهات أهداف الإنجاز من خلال أساليب التفكير، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس أساليب التفكير من اعداد هاريسون وبرامسون ترجمة وتقنين الحبيب (1995) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أساليب التفكير وتوجهات أهداف الإنجاز، وبينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بتوجهات الأهداف من خلال أساليب التفكير.

ويتضح من الدراسات السابقة أن متغير المناعة النفسية يحظى بأهمية في الدراسات العلمية بسبب علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية كالمساندة الاجتماعية، والصحة النفسية، والتكيف الاكاديمي ، والتفاؤل والاعراض الاكتئابية ، كما يتضح وجود تباين في النتائج حول الفروق في المناعة النفسية تبعاً لمتغير النوع؛ فقد أظهرت بعض الدراسات كدراسة الاعجم (2013)، الحرايزة (2020) وجود فروق في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور، في حين لم تظهر دراسة نجاتي (2016) ودراسة السيد(2021)، ودراسة يوسف (2022) فروقا في المناعة النفسي تعزى لمتغير النوع ، كما أن من الملاحظ عدم وجود دراسات عربية تناولت العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير؛ حيث لم تجد الباحثتان إلا دراسة خوجة والكشكي(2019) و نجاتي (2016) ويوسف (2021) التي تناولت العلاقة بين المناعة النفسية وبعض أساليب المعاملة الوالدية، ودراسة السهلي والحواس (2021) التي تناولت العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير، وتتميز الدراسة الحاليةِ عن الدراسات السابقة في كونها تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة معا؛ حيث لم تجد الباحثتان -على حد علمهما - دراسات جمعت بين متغيرات الدراسة؛ الأمر الذي يضفي أهمية للدراسة الحالية.

ومن خلال العرض السابق وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تتضح أهمية دراسة المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، وما يؤثر فيها من مُتغيرات وعوامل، ونتيجة لتعدد العوامل المؤثرة في المناعة النفسية، فلا بد من الأخذ في الاعتبار التأثيرات المتعددة الداخلية والخارجية التي قد تسهم في المناعة النفسية لدى الطالب؛ وذلك لأن وصول الطالب لمستوى جيد من المناعة النفسية يتطلب توفر مثيرات خارجية؛ كبيئة أسرية مناسبة، واتباع أساليب والدية سوية، إلى جانب مثيرات داخلية؛ كتبني الفرد لأساليب تفكير مناسبة، وهو ما تحاول الدراسة الحالية إلقاءَ الضوء عليه، من خلال محاولة التعرُّف على طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وكل من أساليب المعاملة الوالدِية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود.

• **مشكلة الدراسة**:

تُعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية؛ حيث إنها مرحلةُ انتقالٍ من البيئة المدرسية الى البيئة الجامعية، وتُعد بيئة جديدة للنمو المعرفي، وتطوُّراً القِيَم الاجتماعية، ويسعى الفرد فيها لتحقيق أهدافه وحياته المستقبليَّة، ولا تخلو هذه المرحلة من تعَرُّض الفرد الى الكثير من التفاعلات الاجتماعية والضغوط النفسية والتحديات الدراسية التي قد تُوثِّر سلبًا على صحته النفسية (الرفوع والربيحات، ٢٠٢١).

ويعتمد النجاح في إدارة الضغوط ومواجهتها على امتلاك الطلبة للمهارات اللازمة التي تدعم قدرتهم على المواجهة وتحمل الضغوطات الحياتية. ومن هنا تبرُز أهمية دراسة المفاهيم الإيجابية لدى طلبة الجامعة، والتي قد تحد من العواقب السلبية لهذه الضغوط، ومن هذه المفاهيم مفهوم المناعة النفسية Psychological Immunity، وهو أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يشير إلى قدرة الفرد على مواجهة الضغوط، وتَحمُّل الآثار السلبية التي تنتج عنها (عبادة، 2021).

وتشير دراسة كل من الحرايزة (2020)، ولعيبي (2020)، وعامر (2021)، إلى الدور الإيجابي للمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، والتي تجعلهم أكثر تكيفا من الناحية الأكاديمية، وتجعلهم أكثر قدرة على الاستمتاع بالحياة والشعور بالسعادة والرضا فضلا عن تحقيق الصحة النفسية؛ مما يجعل دراستها ضرورة ملحة لزيادة فهمها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها.

وتأتي مسوغات الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالمناعة النفسية والتي توضح أهمية دراسة المناعة النفسية لدى الطلبة، وجعلهم قادرين على تحمل التأثيرات الناتجة عن الضغوط النفسية -سواء الدراسية أو الاجتماعية أو غيرها -، وأهمية دراسة العوامل التي قد تسهم في تقويتها وتعزيزها كأساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير، وأهمية المرحلة الجامعية؛ كونها من أهم المراحل العمرية والنمائية التي يتعرض فيها الطلبة لعدد من الضغوط التي قد تؤثر سلبا على مناعتهم النفسية مما يتطلب الاهتمام بمشكلاتهم والحفاظ على صحتهم النفسية، ودراسة كل ما من شأنه المساهمة في بناء شخصياتهم وتنمية الجوانب الإيجابية فيها، ونظراً لكون المناعة النفسية من الموضوعات الحديثة نوعًا ما في الدراسات العربية؛ حيث لم توجد دراسة -في حدود اطلاع الباحثتان - تناولت العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية من جهة وأساليب التفكير من جهة أخرى على مستوى الدراسات العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص، ونظراً للتباين بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق في المناعة النفسية تبعًا لمتغير النوع؛ فإن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة طبيعة العلاقة بين المناعة وكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود، وتتحدَّد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود؟

وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي، الأسلوب المتساهل) لدى طلبة جامعة الملك سعود؟
- هل توجد علاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير (الأسلوب التركيبي، الأسلوب المثالي، الأسلوب العملي، الأسلوب التحليلي، الأسلوب الواقعي) لدى طلبة جامعة الملك سعود؟
- هل يمكن التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال كل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود؟
- هل توجد فروق في المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

- **أهمية الدراسة**:

- **الأهمية النظرية**:

- تكمُن أهميةُ الدراسة في المتغيِّرات التي تدرسها؛ حيث إنها تُبرز أهميةَ المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة والتي تعد من المتغيرات الحديثَة نسبياً والتي تحتاج للمزيد من الدراسات التي توضح مكوناتها والعوامل المؤثرة فيه، كما توضح دور وأهمية أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير في تعزيز المناعة النفسية.
- يتوقع أن تمثل هذه الدراسة إضافة للمحتوى المعرفي للمهتمين بهذه المتغيرات، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة –في حدود علم الباحثتين– التي تدرس هذه المتغيرات على البيئة العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص؛ ما يؤكد وجود حاجة لدراسة تلك المتغيرات.
- كما استمدَّت هذه الدراسة أهميتَها من الفئة العمرية؛ وهي طلبة المرحلة الجامعية؛ لما لهذه المرحلة من أهميةٍ كبرى؛ فالتعليم الجامعي يُعد من أهم مراحل التعليم، فهو يُمثِّل المرحلة الانتقاليةَ من التعليم العام إلى التعليم العالي، كما أنه يَسبِق الحياةَ العمليةَ التي تتطلَّب من الطلبة أن يتمتَّعوا بالمهارات اللازمة لمواجهةِ ضغوطات الحياة.

- **الأهمية التطبيقية**:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه القائمين على العملية التعليمية والباحثين لوضع برامج تدريبية لرفع المناعة النفسية من خلال التركيز على أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير.

- قد تُسهم هذه الدراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملةَ الوالدية؛ ما قد يَزيد من وعي المربِّين بأهمية الأساليب التي يتبعونها، وأثر ذلك على زيادة مناعة أبنائهم النفسيّة.
- قد تُسهم هذه الدراسة في معرفة طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكيرَ؛ مما قد يزيدُ الوعي لدى التربويين في توظيف هذه النتائج في العملية التعليمية؛ وذلك عن طريق معرفة أساليب التفكير الأكثر إيجابية، والتي قد يكون لها أثر في تعزيز المناعة النفسية.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه انتباه الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث حول المفاهيم الإيجابية وذلك لدى شريحة عمرية ومجتمعية مهمة وهي طلبة الجامعة.
- قد تساعد هذه الدراسة في توفير أدوات لقياس المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير تتمتع بالخصائص السيكومترية للبيئية السعودية خصوصاً لطلبة المرحلة الجامعة.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وكل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة مرحلة البكالوريوس.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال فصلي الدراسة الأول والثاني من العام 1443هـ.

- **مصطلحات الدراسة**:

- المناعة النفسية: وهي: "قدرة الفرد على استخدام السبل والآليات والاستراتيجيات لمواجهة الصعوبات الاجتماعية والتكيفية والضغوط النفسية، فهي بناء غير ثابت في شخصية الفرد يتحسن بوجود عوامل وقائية" (فتحي ،2019، ص556).
- وتعرّف إجرائيًا: من خلال ما يحصل عليه الطلبة من درجات في مقياس المناعة النفسية المستخدم في هذه الدراسة من إعداد فتحي (2019)، والذي يعبر عن: (التفكير الإيجابي، الضبط الانفعالي، المبادأة والتوكيدية، الإبداع وحل المشكلات، الصمود والصلابة، إدارة وفاعلية الذات، التوجه نحو الهدف، التكيف والمرونة النفسية، التدين، المسؤولية الاجتماعية).
- أساليب المعاملة الوالدية: ويعرفها البدارين وغيث (2012) بأنها: "الأساليب أو الإجراءات التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم وتربيتهم في المواقف التفاعلية، وتأثير ذلك على بنائهم النفسي خلال مراحل أعمارهم المختلفة"، (ص72).
- وتعرّف إجرائيًا بأنها: ما يحصل عليه الطلبة من درجات في كل أسلوب من أساليب مقياس المعاملة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة من إعداد بوري

(1991) Buri ترجمه وتقنين البدارين وغيث (2012) والذي يقيس ثلاث أساليب معاملة والدية (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي، الأسلوب المتساهل).

- أساليب التفكير: يعرفها هاريسون وبرامسون (2002) Harrison and Bramson بأنها: "مجموعة من الطرق والاستراتيجيات التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها تجاه المواقف والمشكلات التي يتعرض لها" (ص6).
- وتعرف إجرائيًا: بأنها: ما يحصل عليه الطلبة من درجات في كل أسلوب من مقياس أساليب التفكير المستخدم في هذه الدراسة من إعداد هاريسون وبرامسون (2002) Harrison and Bramson ترجمة وتقنين الحبيب (1995)، الذي يقيس خمسة أساليب للتفكير، وهي: (التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العملي، التفكير التحليلي، التفكير الواقعي).

• إجراءات الدراسة

• منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن؛ نظرًا لمناسبته لموضوع الدراسة والذي يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ودراسة العلاقة بين متغير أو أكثر لمعرفة طبيعة هذه العلاقة، وحجمها، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في هذه المتغيرات.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود للعام الجامعي 1443هـ/ 2021 م والبالغ عددهم تقريبًا (35284)، وتكونت عينة الدراسة من (372) طالبًا وطالبة من مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود والموزعة كما هو موضوح بالجدول أدناه:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير للنوع

	ذكور	إناث	المجموع
عدد الطلبة	106	266	372

• أدوات الدراسة:

• مقياس المناعة النفسية:

تم استخدام مقياس المناعة النفسية من إعداد فتحي (2019)، يتكون المقياس من (٥٤) فقرة، تندرج تحت عشرة أبعاد هي (التفكير الإيجابي، الضبط الانفعالي، المبادأة والتوكيدية، الإبداع وحل المشكلات، الصمود والصلابة، إدارة وفاعلية الذات، التوجه نحو الهدف، التكيف والمرونة النفسية، التدين والمسئولية الاجتماعية)، وتتراوح درجات المقياس ما بين (270-54).

- **أولاً: صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لأبداء الرأي حول صلاحية عبارات المقياس والاستفادة من خبراتهم في حذف أو تعديل بعض الفقرات، وتم التعديل على صياغة بعض العبارات في ضوء أراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل ارتباط فقرات المقياس بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبالمجموع الكلي للمقياس، ويبين الجدول التالي معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المناعة النفسية:

جدول (٢) معاملات ارتباط فقرات مقياس المناعة النفسية بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبالمجموع الكلي

التفكير الإيجابي			الضبط الانفعالي			المباداة والتوكيدية		
رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي
١	٠.٦١٧**	٠.٤٨٢**	١٠	٠.٥٥٩**	٠.٣٦٤**	١٥	٠.٥٤٥**	٠.٤٥٢**
٢	٠.٧٢٩**	٠.٥٨١**	١١	٠.٤٦٢**	٠.٣٢٨**	١٦	٠.٧٦٦**	٠.٦١٧**
٣	٠.٥٦٣**	٠.٤٢٢**	١٢	٠.٢٨٣**	٠.٣٦٣**	١٧	٠.٥٤٩**	٠.٣١٤**
٤	٠.٦٩٣**	٠.٦٦٩**	١٣	٠.٣٦١**	٠.٢٨٧**	١٨	٠.٦٣٥**	٠.٤٩٠**
٥	٠.٧٦٢**	٠.٥٦٤**	١٤	٠.٤٨٧**	٠.٣٦٢**	١٩	٠.٧٥٨**	٠.٦١٠**
٦	٠.٧٧٧**	٠.٦٣٠**	الابداع وحل المشكلات			الصمود والصلابة		
٧	٠.٢٨٠**	٠.٢٩٦**	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي
٨	٠.٢٩٣**	٠.٣١٠**	٢٠	٠.٧٤٩**	٠.٦٠٣**	٢٥	٠.٧٥٦**	٠.٦٠٩**
٩	٠.٧٠٩**	٠.٥٦٤**	٢١	٠.٧٦٦**	٠.٥٧٨**	٢٦	٠.٧٦٤**	٠.٦٠١**
			٢٢	٠.٧٦٨**	٠.٤٩٩**	٢٧	٠.٥٦٣**	٠.٣٩٣**
			٢٣	٠.٧٠٢**	٠.٤٦٧**	٢٨	٠.٧١٩**	٠.٦٥٨**
			٢٤	٠.٨٠٤**	٠.٥٨٣**	٢٩	٠.٦٧٢**	٠.٥٦٤**
فعالية الذات			التوجه نحو الهدف			التكييف والمرونة		
رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي
٣٠	٠.٦٨٥**	٠.٥٢٧**	٣٥	٠.٧٢٩**	٠.٦٧٥**	٤٠	٠.٦٣٣**	٠.٥٨٤**
٣١	٠.٨١٢**	٠.٧٤١**	٣٦	٠.٧٨٣**	٠.٦٦٦**	٤١	٠.٦٦٥**	٠.٣٠٥**
٣٢	٠.٧٩٧**	٠.٦٤٤**	٣٧	٠.٧٧٦**	٠.٥٨٢**	٤٢	٠.٧٢٩**	٠.٣٩٦**
٣٣	٠.٨٠٨**	٠.٦٣٨**	٣٨	٠.٧٧١**	٠.٥١٦**	٤٣	٠.٥٩٩**	٠.٤٣٦**
٣٤	٠.٦٢٤**	٠.٥٥٣**	٣٩	٠.٧٩٧**	٠.٦٧٠**	٤٤	٠.٥١٠**	٠.١٨٢*
			المسؤولية الاجتماعية			التدين		
			رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي	رقم المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع الكلي
			٥٠	٠.٦٣٧**	٠.٦٦٨**	٤٥	٠.٨٦٧**	٠.٤٦٤**
			٥١	٠.٧٠٥**	٠.٤٢٨**	٤٦	٠.٨٧٦**	٠.٤٨٣**
			٥٢	٠.٦٩٤**	٠.٣٢٠**	٤٧	٠.٨٥١**	٠.٤٥٤**
			٥٣	٠.٦٤٠**	٠.٢٤٨**	٤٨	٠.٨٥١**	٠.٤٨٤**
			٥٤	٠.٦٣٤**	٠.٣٠٧**	٤٩	٠.٨٠١**	٠.٣٨٠**

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (0.05)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ للمقياس، وللتأكد من

ارتباط الأبعاد بالمجموع الكلي للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد، بالمجموع الكلي للمقياس والتي يبينها الجدول التالي:

جدول (٣): معاملات ارتباط أبعاد مقياس المناعة النفسية بالمجموع الكلي للمقياس

البعد	الارتباط بالمجموع الكلي
التفكير الإيجابي	.826**
الضبط الانفعالي	.427**
المبادأة والتوكيدية	.762**
الإبداع وحل المشكلات	.721**
الصمود والصلابة	.819**
فعالية الذات	.832**
التوجه نحو الهدف	.808**
التكييف والمرونة	.604**
التدين	.534**
المسؤولية الاجتماعية	.591**

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالمجموع الكلي للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتعد معاملات الارتباط العالية دليلا على الصدق الداخلي.

- **الصدق العاملي التوكيدي**:

للتأكد من الصدق العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي الهرمي من الدرجة الأولى باستخدام طريقة الأرجحية العظمى، وقد أظهر التحليل العاملي تشبع متغير المناعة النفسية على (١٠) عوامل كامنة كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج الصدق العاملي التوكيدي لمفردات مقياس المناعة النفسية

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
١	التفكير الإيجابي	٥.٠٥	٠.٦٦٥	٧.٦١١	٠.٠١
٢	الضبط الانفعالي	١٤.٠٦	١.٨١	٧.٧٣٨	٠.٠١
٣	المبادأة والتوكيدية	٥.٩٧	٠.٧٩٠	٧.٥٦٦	٠.٠١
٤	الإبداع وحل المشكلات	٤.٧٥	٠.٧٢٩	٦.٥٣٠	٠.٠١
٥	الصمود والصلابة	٣.٣٣	٠.٥٦٩	٥.٨٥٩	٠.٠١
٦	فعالية الذات	٢.٨١	٠.٤٦٤	٦.٠٦٧	٠.٠١
٧	التوجه نحو الهدف	٧.٧٥	١.٠٨	٧.١٥١	٠.٠١
٨	التكييف والمرونة	٥.٨٠	٠.٨٢٣	٧.٠٤٨	٠.٠١
٩	التدين	٤.٨٢	٠.٦٢١	٧.٧٧٠	٠.٠١
١٠	المسؤولية الاجتماعية	١٥.٥٢	٢.١٨	٧.١٠٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) تشبع مقياس المناعة النفسية على عشرة عوامل، وهي: التفكير الإيجابي، الضبط الانفعالي، المبادأة والتوكيدية، الإبداع وحل المشكلات، الصمود والصلابة، إدارة وفاعلية الذات، التوجه نحو الهدف، التكيف والمرونة النفسية، التدين، المسؤولية الاجتماعية، وقد حققت هذه العوامل نسب تشبع مقبولة إحصائيًا. والجدول التالي يوضح معاملات مؤشرات حسن المطابقة لمقياس المناعة النفسية.

جدول (٥) قيم مؤشرات حسن المطابقة للتحليل العاملي لمقياس المناعة النفسية

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية (CMIN) df	٢.٣٩٠	أقل من ٥	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٨٧٨	من ٠-١	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٨٠٨	من ٠-١	مقبول
٤	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٨٦٦	من ٠-١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨٢٨	من ٠-١	مقبول
٦	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٦٠	٠.٠٨ فأقل	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	٠.٩١٨	من ٠-١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس TLI	٠.٨٩٢	من ٠-١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩١٦	من ٠-١	مقبول
١٠	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI	٠.٨٩٤	قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من المشبع	مقبول
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٩٨٢		

يتضح من جدول (٥) أن مؤشرات حسن المطابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات، مما يدل على صدق مقياس المناعة النفسية.

- **ثانيًا: ثبات المقياس**:
- **معامل ثبات ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل ثبات مقياس المناعة النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباج والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد وللمجموع الكلي لمقياس المناعة النفسية:

جدول (٦) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المناعة النفسية

البعد	معامل ثبات الفا كرونباج
بعد التفكير الإيجابي	٠.٧٨٨
بعد الضبط الانفعالي	٠.٦٤
بعد المباداة والتوكيدية	٠.٦٥٥
بعد الإبداع وحل المشكلات	٠.٨١٢
بعد الصمود والصلابة	٠.٧٣٥
فعالية الذات	٠.٨٠٤
التوجه نحو الهدف	٠.٨٢٨
التكيف والمرونة	٠.٦١٦
بعد التدين	٠.٨٩٧
بعد المسؤولية الاجتماعية	٠.٦٧
الثبات الكلي للمقياس	٠.٩٣٥

بالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرونباج في جدول (٦)، يتضح بأن الثبات الكلي للمقياس يبلغ (٠.٩٣٥)، ومعاملات ثبات الأبعاد تتراوح ما بين(0.616 - 0.897)، وعليه فإن المقياس يتصف بدرجة ثبات مقبول.

• **مقياس أساليب المعاملة الوالدية**:

تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من اعداد بوري (1991) Buri ترجمة وتقنين البدارين وغيث (2012)، اعتمد معد المقياس على تصنيف بومريند Baumrind حيث يتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أساليب (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل)، وتتراوح درجة كل أسلوب ما بين (50-10). وفي الدراسة الحالية تم استخراج قيم الصدق والثبات للمقياس وهي كالتالي:

• **أولاً**: **صدق المقياس**:

• **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لأبداء الرأي حول صلاحية عبارات المقياس والاستفادة من خبراتهم في حذف أو تعديل بعض الفقرات، وتم التعديل على صياغة بعض العبارات، في ضوء أراء المحكمين.

• **صدق الاتساق الداخلي**:

تم حساب معامل ارتباط فقرات المقياس بالمجموع الكلي للأبعاد التي تنتمي إليها، ويبين الجدول التالي معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

جدول (٧) معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالمجموع الكلي للأبعاد التي تنتمي اليها

الأسلوب الديموقراطي		الأسلوب التسلطي		الأسلوب المتساهل	
رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد
١	٠.٨٨٢**	١١	٠.٥٥٥**	٢١	٠.٢٣٣*
٢	٠.٨٨٤**	١٢	٠.٧٤٨**	٢٢	٠.٨٣١**
٣	٠.٨٤٥**	١٣	٠.٨٣٣**	٢٣	٠.٧٣٨**
٤	٠.٨١٢**	١٤	٠.٨١٤**	٢٤	٠.٧٢٥**
٥	٠.٨٧٥**	١٥	٠.٦٦٧**	٢٥	٠.٦٨٨**
٦	٠.٩٠٦**	١٦	٠.٨٣٩**	٢٦	٠.٨٠٩**
٧	٠.٦٦٥**	١٧	٠.٧١٢**	٢٧	٠.٨٢٤**
٨	٠.٨٦٠**	١٨	٠.٧٦٤**	٢٨	٠.٧٣٨**
٩	٠.٨٠٩**	١٩	٠.٧٧٧**	٢٩	٠.٧٥٦**
١٠	٠.٨٠٩**	٢٠	٠.٨٣٨**	٣٠	٠.٧٤٦**

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (0.05) مما يدل على صدق داخلي عالٍ لأبعاد المقياس.

• **الصدق العاملي التوكيدي**:

للتأكد من الصدق العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي الهرمي من الدرجة الأولى للتحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام طريقة الأرجحية العظمى، وقد أظهر التحليل العاملي تشبع متغير أساليب المعاملة الوالدية على (٣) عوامل كامنة كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج الصدق العاملي التوكيدي لمفردات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

العوامل المشاهدة	الأسلوب الديموقراطي			الأسلوب التسلطي			الأسلوب المتساهل			مستوى الدلالة
	التشبع	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	التشبع	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	التشبع	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	
١	٠.٧٠٣	٠.٠٩٥	٧.٣٨٢	٠.٥٧٧	٠.٠٨٩	٦.٤٩٥	١.٠٠	٠.١٤٠	٧.١٦٤	٠.٠١
٢	٠.٩٢٧	٠.١٢٦	٧.٣٨٧	٠.٧٥٣	٠.١٠٧	٧.٠٤٩	٠.٨٩٧	٠.١٢٨	٧.٠٢٩	٠.٠١
٣	٠.٥٩١	٠.٠٨٤	٧.٠١٦	٠.٩٦٧	٠.١٣٣	٧.٢٦٠	٠.٩٤٤	٠.١٣٠	٧.٢٥١	٠.٠١
٤	١.٠٠	٠.١٣١	٧.٦٣٧	١.١٤	٠.١٥٤	٧.٤٢٣	٠.٥٩٣	٠.٠٩٥	٦.٣٦٢	٠.٠١
٥	٠.٣٣٠	٠.٠٥٢	٦.٦٠٥	٠.٥٧٢	٠.٠٨٩	٦.٤٥١	٠.٧٠٤	٠.١٠٤	٦.٧٧٢	٠.٠١
٦	٠.٤٨٠	٠.٠٧٠	٦.٨٦١	١.١٢	٠.١٥٠	٧.٥٣٢	٠.٩٠١	٠.١٢٣	٧.٢٩٥	٠.٠١
٧	٠.٧٩١	٠.١٠٩	٧.٢٧٩	٠.٨٤٤	٠.١٢٥	٦.٧٥١	١.٠٥	٠.١٤٥	٧.٢٥٦	٠.٠١
٨	٠.٦٠٧	٠.٠٨٦	٧.٠٩٢	٠.٥٩٨	٠.٠٩٢	٦.٤٩٧	٠.٩٣٨	٠.١٣٠	٧.٢٤١	٠.٠١
٩	٠.٥٠٦	٠.٠٧٤	٦.٧٩٩	٠.٨٤٣	٠.١١٥	٧.٣٥٨	٠.٦٣٩	٠.١٠٠	٦.٣٩٦	٠.٠١
١٠	٠.٤٦٨	٠.٠٦٩	٦.٧٦٦	١.١١	٠.١٤٤	٧.٦٨٣	١.٩١	٠.٢٤٣	٧.٨٣٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) تشبع مقياس أساليب المعاملة الوالدية على ثلاثة عوامل هي: الأسلوب الديموقراطي، والأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل، وقد حققت هذه العوامل نسب تشبع مقبولة إحصائيًا. والجدول التالي يوضح مؤشرات حسن مطابقة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

جدول (٩) قيم مؤشرات حسن المطابقة للتحليل العاملي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

	اسم المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	الأسلوب الديموقراطي		الأسلوب التسلطي		الأسلوب المتساهل	
			قيمة المؤشر	القرار	قيمة المؤشر	القرار	قيمة المؤشر	القرار
١	مؤشر النسبة بين قيم x2 ودرجات الحرية (CMIN) df	أقل من ٥	١.٩٦٨	مقبول	٣.١٢٤	مقبول	٣.٤٩٠	مقبول
٢	مؤشر حسن المطابقة GFI	من ٠ـ١	٠.٩٠٠	مقبول	٠.٨٤٧	مقبول	٠.٨٤٤	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	من ٠ـ١	٠.٨٤٨	مقبول	٠.٧٦٠	مقبول	٠.٧٥٥	مقبول
٤	مؤشر المطابقة المعياري NFI	من ٠ـ١	٠.٩٣٦	مقبول	٠.٨٥٧	مقبول	٠.٨٢٧	مقبول
٥	مؤشر المطابقة النسبي RFI	من ٠ـ١	٠.٩٢٠	مقبول	٠.٨١٦	مقبول	٠.٧٧٧	مقبول
٦	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٨ فأقل	٠.٠٠٨	مقبول	٠.٠٠٨	مقبول	٠.٠٥	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	من ٠ـ١	٠.٩٦٨	مقبول	٠.٨٩٧	مقبول	٠.٨٧٠	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس TLI	من ٠ـ١	٠.٩٥٩	مقبول	٠.٨٦٥	مقبول	٠.٨٣٠	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	من ٠ـ١	٠.٩٦٧	مقبول	٠.٨٩٥	مقبول	٠.٨٦٨	مقبول
١٠	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من المشبع	٠.٨٨٥ ٠.٥٩٤	مقبول	٠.٨٩٤ ٠.٩٨٢	مقبول	٠.٨٩٤ ٠.٩٨٢	مقبول

يتضح من جدول (٩) أن مؤشرات حسن المطابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على صدق المقياس وحسن مطابقة النموذج للبيانات.

- **ثانياً: ثبات المقياس**:
- **معامل ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام معادلة ألفا كرونباج، والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات الفا كرومباج لأبعاد المقياس:

جدول (١٠) قيم معامل ثبات ألفا كرومباج لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

البعد	معامل ثبات الفا كرومباخ
الأسلوب الديموقراطي	٠.٨٥٢
الأسلوب التسلطي	٠.٨١
الأسلوب المتساهل	٠.٨٨٩

بالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرونباج في الجدول (١٠)، يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد تتراوح ما بين (0.889-0.81)، وعليه فإن المقياس يتصف بدرجة ثبات مقبولة.

- **مقياس أساليب التفكير**:

تم استخدام مقياس أساليب التفكير من إعداد هاريسون وبرامسون (2022 Harrison & Bramson) ترجمة وتقنين الحبيب (1995)، يقيس هذا الاختبار خمسة أساليب للتفكير (التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العملي، التفكير التحليلي و التفكير الواقعي)، يتكون المقياس من (90) فقرة موزعة على (18) موقفا ، يحتوي كل موقف على خمس عبارات تمثل حلا لذلك الموقف، ويعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير التي يقيسها الاختبار، ويتم تقدير درجة كل أسلوب من التفكير بشكل مستقل، وتتراوح درجة كل أسلوب من (18 - 90) وقد قامت الباحثتان باستخراج قيم الصدق والثبات للمقياس، وهي كالتالي:

- **أولاً: صدق المقياس**:
- **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لأبداء الرأي حول صلاحية عبارات المقياس والاستفادة من خبراتهم في حذف أو تعديل بعض الفقرات، وتم التعديل على صياغة بعض العبارات في ضوء أراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي لكل أسلوب من أساليب التفكير، ويبين الجدول التالي معاملات الصدق الداخلي لمفردات أساليب التفكير:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل أسلوب لمقياس أساليب التفكير

التركيبي		المثالي		العملي		التحليلي		الواقعي	
رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد
١	*٠.١٩٨	٢	**٠.٢٨٧	٣	**٠.٣٧٠	٤	**٠.٤٤١	٥	**٠.٣٠٧
٧	**٠.٣٤٩	٦	**٠.٤٠٢	٩	*٠.٢٠٢	٨	**٠.٣٣٦	١٠	*٠.١٨٩
١٥	*٠.٢٢٤	١٤	**٠.٣٥٢	١١	**٠.٣٥٠	١٣	**٠.٣٨٠	١٢	**٠.٢٤٦
١٩	**٠.٣٥٠	١٨	**٠.٢٧٦	٢٠	*٠.٢٠٩	١٦	**٠.٢٨٣	١٧	**٠.٣٣٧
٢٣	**٠.٤٤٦	٢١	**٠.٣٦٤	٢٢	**٠.٢٥٧	٢٥	**٠.٤٧٨	٢٤	**٠.٤١٩
٢٧	**٠.٢٨٩	٢٨	*٠.٢٣٢	٢٩	**٠.٢٧٩	٣٠	**٠.٣٢٤	٢٦	**٠.٢٤٢
٣١	**٠.٥٢١	٣٢	**٠.٢٩٥	٣٣	**٠.٢٦٥	٣٤	**٠.٥٥٦	٣٥	**٠.٣٠٣
٣٧	*٠.٢٠٩	٣٦	**٠.٤٠١	٣٩	**٠.٢٦٩	٣٨	**٠.٢٧٠	٤٠	**٠.٢٤١
٤٥	*٠.٢١٠	٤٤	**٠.٣٣٩	٤١	**٠.٢٥١	٤٣	**٠.٣٧٦	٤٢	*٠.٢١٩
٤٩	*٠.٢٢٢	٤٨	*٠.٢٠١	٥٠	**٠.٣٣٩	٤٦	**٠.٢٣٧	٤٧	**٠.٢٤٣
٥٣	*٠.٢٠١	٥١	**٠.٤٠١	٥٢	**٠.٢٣٥	٥٥	**٠.٤٥٥	٥٤	**٠.٢٥٦
٥٧	**٠.٣٩٠	٥٨	**٠.٤١٢	٥٩	*٠.١٩٦	٦٠	**٠.٤٢٠	٥٦	*٠.٢٣١
٦١	**٠.٢٣٨	٦٢	**٠.٢٧١	٦٣	**٠.٣٢٨	٦٤	**٠.٣١٤	٦٥	**٠.٢٣٤
٦٧	**٠.٢٤٦	٦٦	**٠.٣٩٦	٦٩	*٠.٢٠٧	٦٨	*٠.١٩٧	٧٠	**٠.٢٧٢
٧٥	**٠.٢٥٦	٧٤	*٠.١٩٧	٧١	**٠.٢٧٨	٧٣	**٠.٣٦١	٧٢	**٠.٢٤٩
٧٩	*٠.٢٠١	٧٨	*٠.٢١٠	٨٠	*٠.٢٠٠	٧٦	*٠.٢٣١	٧٧	**٠.٢٧٨
٨٣	**٠.٤٠٠	٨١	**٠.٤٠٥	٨٢	**٠.٢٩٣	٨٥	**٠.٤١٠	٨٤	**٠.٣٢٨
٨٧	**٠.٥٧٠	٨٨	*٠.١٨١	٨٩	**٠.٤٣٥	٩٠	**٠.٣٣٤	٨٦	*٠.٢٢٤

يتضح من الجدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (0.05)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لأبعاد المقياس.

- **صدق التكوين الفرضي**:

تم التحقق صدق التكوين الفرضي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين أساليب التفكير الخمسة، ويبين الجدول التالي معاملات الصدق الداخلي للمقياس:

جدول (١٢) مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين أساليب التفكير

المحور	الأسلوب التركيبي	الأسلوب المثالي	الأسلوب العملي	الأسلوب التحليلي	الأسلوب الواقعي
الأسلوب التركيبي	1	-.188*	-.194*	-.458**	-.187*
الأسلوب المثالي		1	-.180*	-.189*	-.190*
الأسلوب العملي			1	-.235**	-.180*
الأسلوب التحليلي				1	-.186*
الأسلوب الواقعي					1

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)؛ مما يدل على استقلال أساليب التفكير عن بعضها البعض، وهذا ما يؤكد أن أساليب التفكير تمثل جوانب مختلفة ومتعددة للتفكير.

- **ثانيًا: ثبات المقياس**:
- **معامل ثبات ألفا كرونباخ**:

تم حساب معامل الثبات لمقياس أساليب التفكير باستخدام معادلة ألفا كرونباج، والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا كروميباج لأبعاد المقياس:

جدول (١٣) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أساليب التفكير

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الأسلوب التركيبي	٠.٧٦٠
الأسلوب المثالي	٠.٧٤٥
الأسلوب العملي	٠.٧٢٨
الأسلوب التحليلي	٠.٧٣٢
الأسلوب الواقعي	٠.٧٤٦

بالنظر إلى معاملات ثبات ألفا كرونباج في الجدول (١٣)، يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد تتراوح ما بين (0.760-0.728)، وعليه فإن المقياس يتصف بدرجة ثبات مقبولة.

- **إجراءات الدراسة**:

تتلخص اجراءات تطبيق هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة، ومن خلال الاطلاع والبحث في أدبيات الدراسة عُيّنت الأدوات الملائمة.
- طبقت الأدوات على العينة الاستطلاعية عن طريق إرسال رسائل عبر البريد الالكتروني لطلبة جامعة الملك سعود تحتوي على رابط المقاييس، وبعد الحصول على العدد المناسب أغلق رابط المقاييس.
- استُبعدت الاستجابات غير المناسبة، وفُرغت البيانات؛ لاستخراج أدلة الصدق والثبات بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (*SPSS*) الإصدار ٢٢.
- طبقت الأدوات على عينة البحث النهائية الكترونيا، وبعد جمع البيانات استُبعدت الاستجابات غير المكتملة، وأجري التحليل الاحصائي واستخرجت النتائج بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (*SPSS*).

- **الأساليب الإحصائية**:

لتحقيق أهداف الدراسة ولتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائي (spss) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**

- **نتائج السؤال الأول: ينص السؤال على: "هل توجد علاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الملك سعود؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الملك سعود، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٤) نتائج معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الملك سعود

البعد	الأسلوب الديموقراطي	الأسلوب التسلطي	الأسلوب المتساهل
التفكير الإيجابي	.384**	-.233**	.315**
الضبط الانفعالي	.256**	-.016	.310**
المبادأة والتوكيدية	.402**	-.249**	.375**
الإبداع وحل المشكلات	.333**	-.174**	.313**
الصمود والصلابة	.308**	-.237**	.311**
فعالية الذات	.350**	-.202**	.290**
التوجه نحو الهدف	.279**	-.175**	.272**
التكييف والمرونة	.344**	-.223**	.263**
التدين	.258**	-.196**	.127*
المسؤولية الاجتماعية	.365**	-.203**	.185**
الدرجة الكلية للمناعة النفسية	.464**	-.276**	.392**

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديموقراطي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*0.464*)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*) ووجود علاقة موجبة بين الأسلوب الديموقراطي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط (*.365, .258, .344, .279, .350, .308, .333, .402, .256, .384*) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)؛ بمعنى أنه كلما ازداد تعامل الوالدين بالأسلوب الديموقراطي أدى ذلك إلى زيادة المناعة النفسية لدى الأبناء.
- وجود علاقة سلبية بين الأسلوب التسلطي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*.276-*) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)، ووجود علاقة سلبية بين الأسلوب التسلطي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط (*-.237, -.174, -.249, -.016, -.233, -.203, -.196, -.223, -.175, -.202*) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)، باستثناء بُعد (الضبط الانفعالي)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينه وبين الأسلوب التسلطي؛ بمعنى أنه كلما ازداد تعامل الوالدين بالأسلوب التسلطي أدى ذلك إلى انخفاض المناعة النفسية لدى الأبناء.
- وجود علاقة موجبة بين الأسلوب المتساهل والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*.392*)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)، ووجود علاقة موجبة بين الأسلوب المتساهل وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط: (*.311, .313, .375, .310, .315, .185, .127, .263, .272, .290*) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى

دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05)؛ بمعنى أنه كلما ازداد تعامل الوالدين بالأسلوب المتساهل أدى ذلك إلى زيادة المناعة النفسية لدى الأبناء.

ويمكن تفسير وجود علاقة موجبة بين المناعة النفسية والأسلوب الديموقراطي وذلك في ضوء طبيعة وخصائص الأسلوب الديموقراطي كما أشارت بومريند Baumrind ، والقائم على توجيه الأبناء مع استخدام الشرح والتفسير والحوار المتبادل، والاتصال الفعال بين الآباء والأبناء، وإقامة علاقات دافئة مع الأبناء، ما يؤدي إلى نواتج إيجابية في شخصيات الأبناء (Baumrind ,1966)، كما يمكن تفسير العلاقة بين الأسلوب الديموقراطي والمناعة النفسية استنادًا إلى ما أشار إليه أولاه Olah (2006) بأن الوالدين الذين يتبعون أساليب والدية سوية ويخلقون جوًا نفسيًا مشبعًا بالأمن فإن ذلك يسهم في النمو الأمثل لأبنائهم ودعم مناعتهم النفسية وقدرتهم على تحمل الإجهاد والتكيف معه، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نجاتي (2016) بأن نوعية العلاقات الأسرية تؤثر على أنماط شخصية الأبناء، فكلما كانت هذه العلاقات تتسم بالإيجابية أدى هذا إلى استقرار الأبناء نفسيًا، ويصبحون أكثر قدرة على السيطرة على المواقف الضاغطة والمحبطة؛ ما يزيد من مناعتهم النفسية.

كما يمكن تفسير وجود علاقة سالبة بين المناعة النفسية والأسلوب التسلطي في ضوء طبيعة خصائص أسلوب المعاملة التسلطي كما أشارت بومريند Baumrind والمتمثل بالرقابة الشديدة والصارمة، والتحكم في سلوكيات الأبناء، ووضع قوانين صارمة، واستخدام الإجراءات العِقابية، وغياب التعبير عن المشاعر الدافئة والحميمة تجاه الأبناء، والتقصير في تقديم التشجيع والدعم بكل أشكاله المعنوية والنفسية، وانعدام أجواء الحوار والمناقشة؛ ما يؤدي إلى شخصيات غير قادرة على مواجهة مشكلات الحياة (Baumrind,1966)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه لابسلي وهيل (2010)) Lapsley & Hill من أن الأشخاص الذين يتسمون بضعف في المناعة النفسية نشؤوا في ظروف بيئية غير سوية مقارنة بالأشخاص الذين نشؤوا في بيئات تتسم بالاتزان، فكانوا يتمتعون بمناعة نفسية مرتفعة.

ويمكن تفسير وجود علاقة موجبة بين المناعة النفسية والأسلوب المتساهل ببعض خصائص الأسلوب المتساهل؛ والمتمثلة في إظهار المودة والدفء العاطفي للأبناء مقارنة بالأسلوب التسلطي، فالآباء في هذا الأسلوب يسلكون بشكل إيجابي نحو دوافع ورغبات الأبناء، الأمر الذي قد يكون له أثر في زيادة المناعة النفسية، كما قد يكون لإدراك الأبناء لإيجابية الأسلوب المتساهل وأنه يهدف إلى تحقيق مصالحهم دور في تفسير وجود علاقة موجبة بين الأسلوب المتساهل والمناعة النفسية (المهايرة، 2018). ويُمكن مناقشة النتيجة في ضوء الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية؛ إذ

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاتي (2016) و دراسة خوجة والكشكي (2019) ودراسة يوسف (2022)، في وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمناعة النفسية.

- **نتائج السؤال الثاني: ينص السؤال على: "هل توجد علاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس العلاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٥) نتائج معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود

البعد	أسلوب التفكير التركيبي	أسلوب التفكير المثالي	أسلوب التفكير العملي	أسلوب التفكير التحليلي	أسلوب التفكير الواقعي
التفكير الإيجابي	.171**	.130*	.160**	.279**	.165**
الضبط الانفعالي	.205**	.030	.100	.059	.028
المبادأة والتوكيدية	.162**	.107*	.139**	.223**	.154**
الإبداع وحل المشكلات	.247**	.093	.079	.181**	.084
الصمود والصلابة	.166**	.121*	.137**	.292**	.142**
فعالية الذات	.130*	.146**	.157**	.274**	.182**
التوجه نحو الهدف	.104*	.101	.129*	.331**	.186**
التكييف والمرونة	.159**	.136**	.162**	.271**	.171**
التدين	.032	.067	.221**	.196**	.172**
المسؤولية الاجتماعية	.147**	.110*	.103*	.226**	.172**
الدرجة الكلية للمناعة	.213**	.150**	.197**	.336**	.209**

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير التركيبي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*.213*)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)، ووجود علاقة بين أسلوب التفكير التركيبي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط (*.247, .162, .205, .171, .147, .032, .159, .104, .130, .166.*) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*) ومستوى دلالة (*0.05*)، باستثناء بُعد (التدين) الذي أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينه وبين أسلوب التفكير التركيبي.
- وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير المثالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (*0.150*)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (*0.01*)، ووجود علاقة بين أسلوب التفكير المثالي وجميع أبعاد

المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط: (.093, .107, .030, .130, .110, .067, .136, .101, .146,.121.) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، باستثناء أبعاد: (الضبط الانفعالي، وحل المشكلات، والتوجه نحو الهدف، والتدين)، التي أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينها وبين أسلوب التفكير المثالي.

- وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير العملي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.197)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود علاقة بين أسلوب التفكير العملي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط: (.079, .139, .100, .160, .103, .221, .162, .129, .157, .137.) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05) باستثناء بُعدي (الضبط الانفعالي، وحل المشكلات) اللذين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينهما وبين أسلوب التفكير العملي.
- وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير التحليلي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.336)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود علاقة بين أسلوب التفكير التحليلي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط: (.181, .223, .059, .279, .226, .196, .271, .331, .274, .292.) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء بُعد (الضبط الانفعالي) الذي أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينه وبين أسلوب التفكير التحليلي.
- وجود علاقة موجبة بين أسلوب التفكير الواقعي والدرجة الكلية للمناعة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.209)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود علاقة بين أسلوب التفكير الواقعي وجميع أبعاد المناعة النفسية، وكانت قيم معاملات الارتباط: (.084, .154, .028, .165, .172, .172, .171, .186, .182, .142.) على التوالي، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء بُعدي (الضبط الانفعالي، حل المشكلات) اللذين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينهما وبين أسلوب التفكير الواقعي.

ويمكن تفسير وجود علاقة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير بالاستناد إلى ما أشار إليه أولاه Olah بأن الأفكار والاعتقادات التي يحملها الفرد تشكّل حيزًا كبيرًا في بناء وتكوين المناعة النفسية لديه، فأسلوب الفرد في التفكير يرتبط بقدرته على تجاوز المواقف والأحداث الضاغطة (حمد،2021)، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوينلان (2013)Quinlan من أن طريقة تفكير الفرد لها علاقة بالحالة النفسية لديه، وبالتالي تُؤَثِّر على علاقاته وسلوكياته

واستجاباته للمواقف، وأن هناك علاقةً بين الأفكار والقدرة على تخَطّي الصعوبات والتعافي الجسدي والنفسي.

كما أن العلاقة الموجبة بين المناعة النفسية وأساليب التفكير تتضح من خلال طبيعة وخصائص أساليب التفكير، فالفرد صاحب التفكير التركيبي يتسم بالإبداع والابتكار والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، وذلك من خلال الدمج والتكامل، كما يميل إلى الربط بين وجهات النظر التي تبدو مُتعارضة، وهذا يتفق مع خصائص المناعة النفسية والمتمثلة في القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة إبداعية، والقدرة على التناغم مع المشاعر المتضاربة.

وبالنسبة للعلاقة بين المناعة النفسية والأسلوب المثالي يمكن عزو هذه النتيجة إلى خصائص الأسلوب المثالي والمتمثلة بالاهتمام بالقِيَم الاجتماعية، والقبول الاجتماعي، والاهتمام باحتياجات الآخرين، ومراعاة أفكارهم ومشاعرهم، وتكوين علاقات مفتوحة والميل إلى الثقة في الآخرين والاستمتاع بالمناقشات معهم، ومثل هذه الخصائص تتفق مع المناعة النفسية فالأفراد الذي يتسمون بالمناعة النفسية يكونون قادرين على بناء علاقات اجتماعية، وتحقيق التفاعل الاجتماعي.

أما بالنسبة للعلاقة بين المناعة النفسية والأسلوب العملي، فيمكن تفسيرها في ضوء الاستراتيجيات التي يعتمد عليها الفرد ذو التفكير العملي وهي المدخل التوافقي، فالتوافق هو الأساس الذي يعتمد عليه الفرد ذو التفكير العملي في مواجهة المشكلات، وهذا يتفق مع طبيعة المناعة النفسية والتي تعتمد على القدرة على التناغم مع المشاعر المتضاربة، والتحلي بالمرونة والتكيف مع البيئة المتغيرة.

ويلاحظ أن أسلوب التفكير التحليلي هو أكثر أساليب التفكير ارتباطاً بالمناعة النفسية ويمكن تفسير ذلك؛ من خلال طبيعة وخصائص الأسلوب التحليلي والمتمثلة في القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة منطقية ومنهجية، مع التركيز والبحث عن أفضل الطرق لحل المشكلات، وفي هذا الأسلوب من التفكير يتولد لدى الفرد نظرة مستقبلية لحياته مبنية على معلومات حول الواقع الذي يعيش فيه، كما أن التفكير التحليلي يميل فيه الفرد إلى العقلانية والمنطق في التفكير، وهذا يتفق مع بعض خصائص المناعة والمتمثلة في القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة منطقية، واختيار أفضل الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة الموقف، إضافة إلى أن الشخص المتسم بالمناعة النفسية تتكوّن لديه نظرة وتوقع إيجابي نحو المستقبل.

والعلاقة بين المناعة النفسية والأسلوب الواقعي قد تعود أيضًا لخصائص الأفراد ذوي الأسلوب الواقعي والتي تتمثل في الاعتماد على الملاحظة والتجريب، والبحث عن أفضل الحلول التي يُمكن اختبار صحتِها علميًّا، وهذا يتفق مع بعض خصائص المناعة النفسية التي تتضمن القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة واختيار أفضل الاستراتيجيات التي تتناسب مع المواقف.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة يوسف (2016) ودراسة السهلي والحواس (2021)، اللتين أظهرت نتائجهما وجود علاقة بين طريقة تفكير الفرد ودرجة تحمله للمصاعب والتحديات، كما أكدت على وجود تفاعل بين الحالة العقلية والوظائف المناعية.

- **نتائج السؤال الثالث: ينص السؤال على: هل يمكن التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال كل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة الملك سعود؟"**

للتعرف على ما إذا كانت درجة أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير تسهم في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود، استُخدم تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression بطريقة (Enter)؛ للتأكد من صلاحية التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود من خلال أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من صلاحية التنبؤ بالمناعة النفسية

المتغير التابع	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة معامل التحديد R2	اختبار ف	
						القيمة	مستوى الدلالة
المناعة النفسية	الانحدار	113433.254	7	16204.751	٠.٤٤١	٤١.٠٥	٠.٠١
	البواقي	143679.703	364	394.724			
	المجموع	257112.957	371				

يتضح من جدول (١٦) صلاحية النموذج للتنبؤ بالمناعة النفسية من خلال أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير؛ حيث بلغت قيمة "ف" (41.05)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية بمعلومية أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير لدى أفراد العينة، كما يتضح أن معامل التحديد (R2) يفسر مقدرة التباين الكلي في المتغير التابع وهو المناعة النفسية؛ حيث بلغت 44 % من التباين، وهي نسبة مقدرة من التفسير.

وبناء على ما تقدم يتبين إمكانية بناء معادلة خطية للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، وهو المناعة النفسية من خلال المتغيرات المستقلة، وهي أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير، والجدول الآتي يبين ملامح هذه المعادلة

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالمناعة النفسية من خلال أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير

المتغير المستقل		B	الخطأ المعياري	Beta	اختبارت	
					القيمة	مستوي الدلالة
Constant (الثابت)		٥٨.٩٩	22.134	——	٢.٦٦	٠.٠١
أساليب المعاملة الوالدية	الديموقراطي	٠.٥٨٤	.111	٠.٢٥١	٥.٢٦	٠.٠١
	المتساهل	٠.٤١٤	0.143	٠.١٣٦	٢.٨٩	٠.٠١
أساليب التفكير	التركيبي	٠.٩٣٤	0.157	٠.٢٤٥	٥.٩٦	٠.٠١
	المثالي	١.٠٣	0.181	٠.٢٣٨	٥.٦٧	٠.٠١
	العملي	١.٠١	0.170	٠.٢٤٣	٥.٩٥	٠.٠١
	التحليلي	٠.٩٧٠	0.134	٠.٣٠٦	٧.٢٤	٠.٠١
	الواقعي	٠.٥٨٥	0.158	٠.١٥٧	٣.٦٩	٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن قيم (ت) بلغت (2.66, 5.26, 2.89, 5.96, 5.67, 3.69, 7.24, 5.95) على التوالي وهي قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد إسهام المتغيرات في المناعة النفسية، وكان أكثر المتغيرات تأثيرا :(الأسلوب التحليلي، الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب التركيبي، الأسلوب العملي، الأسلوب المثالي، الأسلوب الواقعي، الأسلوب المتساهل)، كما دلت عليه قيم بيتا (0.136, 0.157, 0.238, 0.243, 0.254, 0.251, 0.306) على التوالي، ومن الجدول السابق يُمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي تعين على التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير وهي كالتالي:

درجة المناعة النفسية = ٥٨.٩٩ قيمة الثابت + (٠.٥٨٤) الديموقراطي + (٠.٤١٤) المتساهل +(٠.٩٣٤) التركيبي + (١.٠٣) المثالي+ (١.٠١) العملي + (٠.٩٧٠) التحليلي + (٠.٥٨٥) الواقعي

شكل٥: معادلة الانحدار المتعدد

يتضح مما سبق أن أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديموقراطي، الأسلوب المتساهل)، وأساليب التفكير (الأسلوب التركيبي، الأسلوب المثالي، الأسلوب العملي، الأسلوب التحليلي، الأسلوب الواقعي) لها قدرة تنبؤيه بالمناعة النفسية، في حين لم يسهم (الأسلوب التسلطي) في التنبؤ بالمناعة النفسية، وتناقش الباحثتان هذه النتيجة كالآتي:

تتسق هذه النتيجة مع ما افترضه اولاه Olah (2005) أن المناعة النفسية نظام يتحسن بتفاعل العديد من العوامل؛ فهناك عوامل مشتركة ومترابطة تفاعلها قد يسهم في زيادة المناعة النفسية، كالعوامل الأسرية والعوامل المعرفية.

وفيما يخص القدرة التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديموقراطي والأسلوب المتساهل) في المناعة النفسية فيمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأن الأسرة وما تتّبعه من أساليب في تنشئة أبنائها من أهم العوامل التي تُسهم في تشكيل وتنشيط المناعة النفسية، وأن شعور الأبناء بتقبل الوالدين لهم، واحترام آرائهم، وتفهم مشاعرهم؛ كل ذلك يمكن أن يلعب دورًا في نمو شخصيات الأبناء بشكل سوي، مما ينعكس على مناعتهم النفسية على نحو إيجابي. وهو ما يمكن معه التنبؤ بمدى تزايد أو انخفاض المناعة النفسية لدى الأبناء وقدرتهم على مواجهة ضغوطات الحياة، وتدعم هذه النتيجة ما أشار إليه أولاه Olahبأن الأسرة تسهم وتؤثر في المناعة النفسية لدى أبنائها من خلال الأساليب التي تتبعها في تنشئة أبنائها (Olah,2006).

كما تعزز هذه النتيجة نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت نتائجها أن أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تنبئ ببعض أبعاد المناعة النفسية؛ كدراسة أسعد (2015) التي بينت أن أسلوبي المعاملة التسلطي والمتساهل قد أسمهما في التنبؤ بالضبط الانفعالي، ودراسة الكبير وبدوي (2019) التي أشارت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تتنبأ بالإبداع الانفعالي.

أما فيما يخص القدرة التنبؤية لأساليب التفكير بالمناعة النفسية، فيمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء دور وأهمية أساليب التفكير في نمو الجانب المعرفي لدى الفرد، والذي بدوره يسهم في تعزيز المناعة النفسية، وذلك لأن المناعة النفسية تعتمد إلى حد كبير على أسلوب الفرد في التفكير وعلى البناء المعرفي لديه، وهذا يتسق مع ما أشار إليه أولاه Olah بأن طريقة تفكير الفرد تؤثر على المناعة النفسية لديه؛ فأسلوب الفرد وطريقته في التفكير يجعله قادرًا على التعامل مع المواقف والأحداث الصعبة والضاغطة، ويسهم في نمو المناعة النفسية لديه (حمد،2021).

وتعزز هذه النتيجة نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت أن أساليب التفكير يمكن أن تنبئ ببعض أبعاد المناعة النفسية؛ مثل دراسة شاهين والسيد (2012) التي كشفت إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أساليب التفكير، ودراسة سعد (2020) التي أظهرت إمكانية التنبؤ بالأبداع الانفعالي من خلال اسلوب التفكير العملي، ودراسة حسين وآخرون (2022) التي أظهرت أن أساليب التفكير تسهم في التنبؤ بتوجه الهدف.

- **نتائج السؤال الرابع: ينص السؤال على: "هل توجد فروق في المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test للتعرف على دلالة الفروق في المناعة النفسية بين طلاب جامعة الملك سعود تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلبة جامعة الملك سعود في المناعة النفسية تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)

الأبعاد			ذكور ن=(106)		اناث ن=(266)	اختبار ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	34.33	6.24	34.04	5.98	.439	.661 غير دالة
الضبط الانفعالي	16.47	2.70	16.47	2.56	.024	.981غير دالة
المباداة والتوكيدية	18.26	3.40	17.42	3.72	2.10	.037 دالة
الإبداع وحل المشكلات	18.00	3.64	17.81	3.94	.459	.646 غير دالة
الصمود والصلابة	20.40	3.08	20.21	3.34	.513	.607 غير دالة
فعالية الذات	19.52	3.73	19.45	3.95	.154	.877 غير دالة
التوجه نحو الهدف	19.71	4.03	19.62	3.82	.207	.836 غير دالة
التكييف والمرونة	23.92	3.18	24.11	3.50	.503	.615 غير دالة
التدين	22.61	4.25	23.21	2.97	1.57	.116 غير دالة
المسؤولية الاجتماعية	21.84	2.65	21.84	2.68	.017	.985 غير دالة
الدرجة الكلية للمناعة	215.09	25.32	214.22	26.84	.299	.765 غير دالة

يتضح من جدول (١٨): أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، وأن متوسط تقديرات الذكور بلغ (٢١٥.٠٩) في الدرجة الكلية، بينما بلغ

متوسط تقديرات الإناث (٢١٤.٢٢)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة في متغير المناعة النفسية بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية تبعًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)، باستثناء بُعد المبادأة والتوكيدية؛ حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الذكور.

ويمكن عزو نتيجة عدم وجود فروق في المناعة النفسية بين الذكور والإناث إلى طبيعة الظروف الأكاديمية والبيئة التعليمية؛ فكلا الجنسين يتعرضون للسياسات التعليمية نفسها ويتعرضون لضغوط أكاديمية ومتطلبات دراسية متشابهة (السيد، 2021). كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى تقارب النمط المعيشي للذكور والإناث، إضافة إلى حصولهم على فرص متكافئة في بعض جوانب الحياة خصوصا بعد رؤية 2030 والتي اهتمت بتمكين المرأة في جوانب كثيرة كالعمل والتعليم، الأمر الذي قد يكون له أثر في عدم وجود فروق بين الجنسين في المناعة النفسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أشار إليه بوسي وبندورا (1999) Bussey & Bandura إلى أنه على الرغم من الاختلاف بين الذكور والإناث من الناحية البيولوجية إلا أن بعض السمات والأدوار النمطية قد تكون مرتبطة بالجانب الثقافي أكثر من كونها بيولوجية، كما قد يكون لطبيعة المرحلة العمرية دور في تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المناعة النفسية؛ وذلك لكونهم يقعون بالفئة العمرية نفسها وهي فئة الشباب، والتي تمتاز بخصائص نمائية متقاربة بين الجنسين، حيث تبدأ الفروق بين الجنسين بالانخفاض، (يوسف،2021).

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في بُعد المبادأة والتوكيدية لصالح الذكور؛ في ضوء التوقعات الاجتماعية والثقافية للذكور؛ والتي تسند للذكور زمام المبادرة والإقدام في التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن الذات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة البناء النفسي للذكور، والتي تتمثل في رغبتهم في إثبات أنفسهم، وقدرتهم على إظهار مشاعرهم وانفعالاتهم، وكونهم أكثر جرأة في التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم، وإبداء آرائهم بكل حرية.

ويُمكن مناقشة النتيجة في ضوء الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على الفروق في المناعة النفسية تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؛ حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاتي (2016)، ودراسة السيد (2021) ودراسة يوسف (2022)، التي أجريت على طلبة الجامعة، والتي أظهرت عدم وجود فروق في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الاعجم (2013)، الحرايزة (2020) التي أظهرت فروق في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع، وذلك لصالح الذكور.

- **التوصيات**:

استنادًا إلى ما خلصت إليه نتائج الدراسة الحالية يُمكن صياغة التوصيات الآتية:

- تصميم العديد من البرامج التي تهدف إلى التعرف على المناعة النفسية وأهميتها لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى برامج تدريبية في تنمية المناعة النفسية.
- ضرورة تضمين مكونات المناعة النفسية ضمن المناهج الدراسية؛ حتى يمكن الاستفادة منها في تنشيط المناعة النفسية لدى الطلبة.
- بث الوعي نحو الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية السوية من خلال إعداد برامج للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية المناسبة، وأهمية هذه الأساليب في تنمية المناعة النفسية.
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى تنويع طرق التدريس بحيث تنمي أساليب التفكير لدى الطلبة، الأمر الذي قد يكون له أثر في زيادة مناعتهم النفسية.

- **المراجع**:

- أسعد، معاذ أحمد. (2015). العوامل الاجتماعية الديموغرافية وأساليب المعاملة الوالدية المنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة اليرموك.
- الأعجم، نادية محمد. (2013). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ديالى.
- البدارين، غالب سلمان؛ غيث، سعاد منصور. (2012). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(1)، 65-87.
- بشير، فايز خضر. (2012). التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الأزهر.
- البصير، نشوة عبد المنعم؛ عرفان، أسماء عبد المنعم. (2022). تنمية مهارات التفكير الإيجابي وأثره في تحسين المناعة النفسية وخفض التشوه المعرفي لدى طالبات الجامعة. المجلة التربوية، 2(105)، 863-939.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (1995). دراسات في أساليب التفكير. مكتبة النهضة المصرية.
- الحرايزة، جعفر عبد العزيز. (2020). مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية. دراسات-العلوم التربوية، 47(1)، 118-127.
- حسين، عبد المنعم أحمد؛ عبد الرسول، خلف أحمد؛ محمد، فاتح أبو الفتوح. (2022). أساليب التفكير وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز لدى المتفوقين عقليًا والعادين من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (10)، 354-498.
- حمد، نادره جميل. (2021). أثر برنامج إرشادي في تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (146)، 245-280.

- الحموري، خالد؛ عبد الكريم، محمد. (٢٠١٥). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا " دراسة ميدانية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٩(٣)، ٢٤١-٢٦٦.
- دنقل، عبير (2018). ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (53)، 29-88.
- دويش، سلوى. (2016). أساليب التفكير لدى المتفوقين في الثانوية العامة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات في ضوء متغيري الجنس والتخصص. مجلة كلية التربية، (20)، 800-833.
- الرفوع، محمد أحمد؛ الربيحات، الاء أحمد. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية ،1 (2)،88 -112.
- زيدان، محمد عصام. (2013). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، (51)، ٨١١-882
- سعد، هبة. (2020). أساليب التفكير ودلالتها التنبؤية بالإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3 (2)، 457 -529.
- السهلي، راشد سعود؛ الحواس، أحمد صالح. (2021). أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالحصانة النفسية لدى العاملين في التوجيه والإرشاد بالكليات التقنية والمعاهد الصناعية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2 (2) ،187-217.
- السيد، هدى. (2021). التفاؤل وعلاقته بالمناعة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،3(92)،1183-1254.
- شاهين، جودة؛ السيد، نبيل. (2012). أساليب التفكير وفقاً لنظرية السيطرة الذاتية العقلية والصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية جامعة الازهر: دراسة فارقة تنبؤيه. مجلة التربية، 1(149)، 43-95.
- الشريف، رولا رمضان. (2016). فعالية برنامج إرشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة (2014) [رسالة ماجستير منشورة] الجامعة الإسلامية.
- شند، سميرة محمد؛ عبد الرحمن، محمد السيد؛ نافع؛ منى أحمد. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالأعراض الإكتئابية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، 5(68)، 1-16.
- عامر، إيمان مختار. (2021). الاسهام النسبي للمناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة والاندماج الأكاديمي. المجلة المصرية للدراسات النفسية،31(113)،103-176.
- عبادة، إيمان. (2021). المناعة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين قلق كوفيد -19 وقلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في الآداب، 1(22)، 242-279.
- عبد العزيز، أسماء حمزة. (2021). الإسهام النسبي للتشوهات المعرفية والدعم الاجتماعي الأكاديمي المدرك والتعاطف الذاتي في التنبؤ بالمناعة النفسية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ،15(3)، 187-299.
- العبد الله، فايزة غازي. (2014). استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس دمشق الثانوية [أطروحة دكتوراه منشورة] جامعة دمشق.

- العتوم، عدنان. (2004). علم النفس المعرفي النظري والتطبيق. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عصفور، إيمان. (2013). تنشيط المناعة النفسية لتنمية التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،3 (42)، 11-63.
- العمري، رحمة تيسير. (2020). بناء مقياس المناعة النفسية لدى الراشدين في المجتمع الجزائري [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة العربي بن المهيدي.
- فتحي، ناهد أحمد. (2019). الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيا (المكونات العالمية لمقياس المناعة النفسية). دراسات نفسية، 29(3)، 549-681.
- الكبير، أحمد علي؛ بدوي، ممدوح محمود. (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالأبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، 1 (86)، 1-52.
- لعيبي، فاتن. (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية ،31(3)، 267-304.
- مرسي، كمال. (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية. دار النشر للجامعات.
- المهايرة، مي عبد الله. (2018). الأساليب الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة المفرق [رسالة ماجستير منشورة]، الجامعة الهاشمية.
- نجاتي، غنى. (2016). المناعات النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 38(18)، 143-171.
- يوسف، سليمان. (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26 (90)، 245-291.
- يوسف، محمد. (2021). المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(113) ,308 -368.
- يوسف، سليمان؛ الفضلي، هدى. (2021). المناعة النفسية " وفق تصور عبد الوهاب كامل ": دراسة عامليه عبد ثقافية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (129)، 459-490.
- يوسف، ولاء. (2022). الدعم الأسري وعلاقته بمستوى المناعة النفسية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ،38(3)،79-114.
- Baumrind , D.(1966). Effects of Authoritative Parental Control on Child Behavior . *Child Development* , *37* (4) , 887-907 .
- Bharadwaj, A; Agrawal, G. (2015). Concept and Applications of Psycho-Immunity (Defense against Mental Illness): Importance in Mental Health Scenario, *Online Journal of multi-disciplinary research* , 1(3), 6-15.
- Buri, J. (1991). Parental Authority Questionnaire. *Journal Of Personally Assessment*, 57(1), 110-119.
- Bussey, K; Bandura, A .(1999). Social Cognitive Theory of Gender Development and Differentiation . *Psychological Review* , 106 (4), 676-713.

- Gilbert, D; Wilson, T; Pincel, E; Blumberg, S. (1998). Immune Neglect: A Source of Durability Bias in Affective Forecasting. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75(3), 617-638.
- Gilbert, D; Wilson, T.(2005) Affective Forecasting. *Current direction in psychological sciences*,4(3),131-134.
- Harrison, A. & Bramson, R. (2002) *The art of thinking*. Berkley Publishing Group.
- Lapsley, D; Hill, B. (2010). Subjective Invulnerability, Optimism Bias, and Adjustment in Emerging Adulthood. *Youth Adolescence*, (39), 847–857.
- Olah, A . (2005) : *Anxiety , coping and flow. Empirical studies in interactional perspective* . Budapest: Treffort Press.
- Olah, A.(2006). *Social context of the healthy personality development and psychological immunity: a longitudinal approach*. Project Report. OTKA.
- Olah, A; Nagy, H & Toth, K. (2010): Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. *ETC—Empirical Text and Culture Research, 4* ,102 - 108.
- Quinlan.J.(2013).*PsychoneuroImmunology.https://www.scribd.com/document*/140844586/Psycho-Neuro Immunology.
- Sagone, E ; Caroli, M . (2013). elationships between Resilience, Self-Efficacy, and Thinking Styles in Italian Middle Adolescents . *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , (92) , 838 – 845.
- Swanson, J ; Valiente, C ; Chalfant, K & O'Brien, Cpredicting Early Adolescents' Academic Achievement, Social Competence, and Physical Health from Parenting, Ego Resilience, and Engagement Coping.(2011). *Journal of Early Adolescence* , 31(4), 548–576 .
- Thempson, S.(2012). Sampling (Third Edition). New Jersey: Wiley

❋❋❋❋❋